

طالبان «تدعو لاعتراف دولي رسمي بإدارتها أفغانستان»



دعت حكومة طالبان في أفغانستان دول العالم خاصة الإسلامية إلى الاعتراف بها رسمياً، فيما طالب مجلس حقوق الإنسان الدولي مجلس الأمن إلى التحرك لمواجهة انتهاك حقوق النساء والأطفال في أفغانستان.

فقد دعا القائم بأعمال رئيس الوزراء في أفغانستان الملا محمد حسن أخوند أمس الأربعاء دول العالم للاعتراف رسمياً بإدارة طالبان للبلاد، قائلاً في مؤتمر صحفي بكابول إنه تم الوفاء بجميع الشروط.

وقال أخوند «أطلب من جميع الحكومات، وبخاصة الدول الإسلامية، أن تبدأ الاعتراف»، وذلك في أول ظهور له في وسائل الإعلام منذ أن تولى المنصب في سبتمبر/أيلول الماضي.

ووجه أخوند ومسؤولون آخرون في إدارة طالبان نداء في المؤتمر الصحفي، الذي حضره أيضاً مسؤولون من الأمم المتحدة، من أجل تخفيف القيود المفروضة على تحويل الأموال لأفغانستان. وقال أخوند «المساعدات قصيرة الأجل ليست هي الحل، يجب أن نحاول إيجاد طريقة لحل المشاكل بشكل جذري

وتحدثت مبعوثة الأمين العام للأمم المتحدة لأفغانستان ديورا ليونز كذلك في المؤتمر قائلة إن الأزمة الاقتصادية الأفغانية تمثل مشكلة خطيرة يتعين على جميع الدول العمل على معالجتها. وأضافت «الأمم المتحدة تعمل على إنعاش اقتصاد أفغانستان ومعالجة المشكلات الاقتصادية بشكل أساسي

وقال أمير خان متقي القائم بأعمال وزير الخارجية إن حكومة طالبان تسعى لإقامة روابط اقتصادية مع المجتمع الدولي. وأضاف «المساعدات الإنسانية حل قصير الأمد للمشكلات الاقتصادية لكن المطلوب لحل المشكلات في الأجل الطويل هو تنفيذ مشروعات للبنية التحتية

من جهة أخرى، دعت مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ميشيل باشليه مجلس الأمن إلى «التحقق من محاسبة مرتكبي الانتهاكات والتجاوزات» في أفغانستان وخاصة ضد النساء والأطفال. وقالت المفوضة السامية خلال اجتماع عبر دائرة الفيديو مع مجلس الأمن تم بمبادرة النرويج لإجراء نقاش وزاري حول العنف ضد المرأة «في مواجهة كارثة إنسانية لم يسبق لها مثيل تحتاج البلاد إلى تكاتف جميع سكانها. وبدلاً من ذلك فإن إنكار الحقوق الأساسية للنساء والفتيات يضر بشكل كبير بالاقتصاد والبلد ككل

».وأضافت «أدعو جميع الدول إلى استخدام نفوذها مع طالبان لتشجيع احترام حقوق الإنسان الأساسية

وأوضحت «أدعو أيضاً الدول لإنشاء مسارات آمنة وبرامج لإعادة التوطين للأفغانيات المدافعات عن حقوق الإنسان وال إنهاء الفوري لترحيل الأفغانيات اللواتي يطلبن الحماية

(وكالات)